

خَلْقُ الإنسانْ

فى اللغـــة

لمحمد بن حبيب البغدادى ٢٤٥هـ

راجعه وقدم له

الدكتور / رمضان عبد التواب

رئيس قسم اللغة العربية بآداب عين شمس
والعميد السابق لها

حققه وعلق عليه

الدكتور / خليل ابراهيم العطية

رئيس قسم اللغة العربية
بكلية الآداب - جامعة البصرة

مكتبة الثقافة الدينية


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

خلق الإنسان

[في اللغة]

لمحمد بن حَبِيبَ البَغدادىّ ٢٤٥ هـ

راجعه وقدم له

الدكتور / رمضان عبد التواب
رئيس قسم اللغة العربية بآداب عين شمس
والعميد السابق لها

حققه وعلق عليه

الدكتور / خليل إبراهيم العطية
رئيس قسم اللغة العربية
بكلية الآداب / جامعة البصرة

مكتبة الثقافة الدينية

١٩٩٤م - ١٤١٤هـ

مكتبة الثقافة الدينية

المركز الرئيسي : ٥٢٦ شارع بورسعيد الظاهر
تليفون ٩٣٦٢١٧ / ٩٢٢٦٢٠

الإهـــداء

إلى استاذي الدكتور رمضان عبد التواب كفاء فضله

... يدٌ سبقت ودَيْنٌ مُستحقُ

خليل إبراهيم العطية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــديم

بقلم الدكتور رمضان عبد التواب

رئيس قسم اللغة العربية بآداب عين شمس والعميد السابق للكلية

الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على من لا نبى بعده ، صلاة وسلاما دائمين إلى يوم الدين ، أما بعد :

فإن هذه درة أخرى ثمينة ، من الدرر التى يقع عليها أخى الدكتور خليل العطية ، ويغوص وراءها ، ليستخرجها من كنوز تراثنا العربى الخالد ، وينشرها هنا فى مصر ، تذكارا للأيام الخالية ، عندما كان يحضر - قبل أكثر من عشرين سنة - رسالتيه للماجستير والدكتوراه ، تحت إشرافى .

والكتاب الذى يقدمه اليوم لقراء العربية ، يعد واحدا من أقدم الكتب التى ألفت فى موضوع : « خلق الإنسان » . ومع أنه وصل إلينا مختصرا غاية الاختصار ، فإن إقدام أخى خليل ، على تحقيقه ونشره ، يعود فى الحقيقة إلى ما يتمتع به مؤلفة : محمد بن حبيب ، من مكانة علمية كبيرة . ويكفى أن تقرأ كتابيه : « المحبر » و« المنمق » ، لتعرف صدق هذه المقولة عن المؤلف .

وقد حاول ابن حبيب فى هذا الكتاب ، أن يرتب الكلمات التى أطلقها العرب على أعضاء جسم الإنسان ، ترتيبا هجائيا ، بحسب أوائل هذه الكلمات ، كما حاول أن يشرح بعض غريبها ، وشرح المحقق ما فات المؤلف من غريب هذه الألفاظ .

ولم يقتصر جهد المحقق على هذه الشروح ، التى امتلأت بها حواشى التحقيق ، بل قابل بين مخطوطتى الكتاب ، وأثبت الصواب فى المتن ، وأشار إلى القراءات الأخرى فى الهامش ، كما ضبط النص ، وخرج الألفاظ والشواهد فى كتب خلق الإنسان ، وغيرها من المعاجم اللغوية .

أما صبر المحقق وجلده ، فى متابعة كل هذه الأمور ، فهو أمر ليس مجهولا عند القراء الكرام ، ممن يعرفون الدكتور خليل عطية ، ويتابعون بحوثه وتحقيقاته .

ولا شك أن عشاق التراث العربى ، سيقابلون هذا العمل بالرضا والسرور . أما ملاحدة العصر ، من الشعوبيين والزنادقة وفلول المراكسة ، فما أشد بؤسهم وشقاءهم وهم يرون شجرة هذا الدين الخالد باسقة مورقة ، وتراثنا العربى الشامخ يرد عليهم بهتانهم ، ويلقف ما يأفكون ﴿ **ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين** ﴾ و﴿ **حسبنا الله ونعم الوكيل** ﴾ ﴿ **ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير** ﴾ .

منيل الروضة فى ١ / ٨ / ١٩٩١ م

أ . د . رمضان عبد التواب

محمد بن حبيب البغدادي

حياته وآثاره

الرجـــل :

أبو جعفر محمد بن حبيب بن أُمية بن عمرو الهاشمى ولاءً ، واختلف فى اسم أبيه فقيل : حبيب[1] ، وقيل : بل هو اسم أمّه ـ وهو الراجح ـ لأنها كانت مولاة لمحمد بن العباس الهاشمى[2] .

وذكر الفيروز آبادي (٨١٧ هـ) في كتابه « تحفة الأبيه فيمن نُسب إلى غير أبيه »[3] محمد بن حبيب فقال : « حَبيب اسم أُمه ، ولم أقف على اسم أبيه » .

وإنّما لم يقف عليه لأنّه ابن ملاعنة[4] ليس يُعرف أبوه ، فنسب إلى أُمّه ، حتى شهر به وعرف .

ولعل ذلك سبب تصنيفه كتاب « من نُسبَ إلى أُمّه من الشعراء » دفعاً لما نُبزَ به ، وإيهاماً بردّ ما وصمه به معاصروه ، والعارفون أمره .

على أنّ بعض المظان أوردت اسمه هكذا :

محمد بن حبيب المُحبّر[5] وليس بالصواب، فلم يكن المحبّر له جَدّاً ، وإنّما أشتبه على من ذكر ذلك ، كونه ألف كتاب (المُحبّر) الذى وصفه ياقوت (٦٢٦ هـ) بالجودة[6] ، واشتهر أمره به حتى سُمّى صاحب « المُحبّر »،

---

(١) تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧
(٢) الفهرست ١١٩ وإرشاد الأريب ٦ / ٤٧٣ وإنباه الرواه ٣ / ١٢
(٣) نوادر المخطوطات (ط ٢ ١ / ١٠٨) .
(٤) تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧ ووفيات الأعيان ٧ / ٢٤٧ والأنساب ٥١٠ ظ والوافى ٢ / ٣٢٥
ولاعن الرجل امرأته ملاعنة : اتهمها بالزنى .
(٥) طبقات الزبيدى ١٩٨ والبلغة ٢١٥ والروض الأنف ١ / ٣١٤
(٦) إرشاد الأريب ٦ / ٤٧٦

كما فعل الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ)[٧] فذهب الظن إلى ما ذهب .

ولا نعرف شيئاً ذا بال عن النشأة الأولى لأبى جعفر، غير ولادته فى بغداد ، والالتقاء بعلمائها حتى صار مُبرّزاً بينهم بالأنساب ، والأخبار ، واللغة ، والشعر ، والقبائل[٨] واسع الرواية[٩] مُوثقاً فيها[١٠] صحيح الكتب[١١] مُتكسّباً بالتأديب[١٢] .

وبالرغم من ذلك لم يسلم من قدح مُعاصريه ، فقد اتهمه المرزبانىّ (٣٨٤ هـ)[١٣] بالإغارة على كتب الناس وادعائها بعد إسقاط أسمائهم ، كما فعل حين ادعى كتاب إسماعيل بن عبيد الله (؟) « فساق كتاب الرجل من أوّله إلى آخره ، فلم يخلطه بغيره ، ولم يُغيّر منه حرفاً ، ولا زاد فيه شيئاً ، فلما ختمه أتبع ذلك بذكر مَنْ لُقِّب من الشعراء ببيت قاله » .

وأضاف المرزبانىّ : « وما علمت أنّ أحداً من العلماء صنع صنيعه هذا ، وأحسب أنّ الذى حمله على ذلك أنّ كتاب إسماعيل هذا لم يكثر روايته ، ولا اتسع فى أيدى الناس ، فقدّر ابن حبيب أنّ أمره ينستر ، وأنّ إغارته عليه تُميت ذكر صاحبه » .

وألمح أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (٢٩١ هـ)[١٤] – وكان حضر مجلساً من مجالسه – وهو يُملُّ شعر حسان بن ثابت ، إلى

(٧) تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧

(٨) الفهرست ١١٩

(٩) الوافى ٢ / ٣٢٥

(١٠) تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧

(١١) إرشاد الأريب ٦ / ٤٧٣ والبلغة ٢١٥

(١٢) إرشاد الأريب ٦ / ٤٧٣

(١٣) إرشاد الأديب ٦ / ٤٧٣

(١٤) مجالس العلماء ٩٧ وما بعدها وإنباه الرواة ٣ / ١٢٠ ، وإرشاد الأريب ٦ / ٤٧٥

اضطرابه فى تفسير قول حسان : « من غِنىً وفقير » ولمَ لم يقل : من غِنىً وفقر ؟[١٥] فناب عنه ثعلب ، وبيّن العِلّة ، فانصرف - ابن حبيب - « ثم لم يَعد بعد ذلك للقعود » .

ولا تخرج هذه التهم عن المُعاصرة والمنافسة وما أشبه ، لأنا نجد لمثل ما أوردنا شبيهاً عمّا تقوّل به الأقدمون عن أقرانهم ، ومعاصريهم .

أما وفاة محمد بن حبيب فقد كانت فى سامراء « يوم الخميس لسبع بقين من ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين » كما أفاد تلميذه أبو سعيد الحسن بن الحسين السُّكرِيّ (٢٧٥ هـ)[١٦] .

شيخوخـــة :

تلمذ محمد بن حبيب لطائفة من علماء عصره : كوفيين وبصريين ، سأورد ما أمكن حصره من أسمائهم مرتبين عليى فق سنى وفياتهم:

١ - أبو اليقظان عامر بن حفص النسّابة (١٧٠ هـ) العالم بالأنساب والأخبار ، وثقة ابن النديم[١٧] .

٢ - ابن الكلبيّ : هشام بن محمد بن السائب (٢٠٤ هـ) العالم الأخبارى النسابة المعروف[١٨] .

---

(١٥) والبيت هو :

فـــإني وإيـــاه كرجلى نعـــامـــةٍ ... على كلّ حـــــــالٍ من غنىً وفقيرِ

(١٦) تأريخ بغداد ٢ / ٢٧٨

(١٧) الفهرست ١٠٦ وإرشاد الأريب ٦ / ٤٧٣ ، وبغية الوعاة ٢٩

(١٨) مراتب النحويين ١١٣ ، والفهرست ١٠٨ ، وتأريخ بغداد ٢ / ٢٧٧ ، وبغية الوعاة ٢٩

٣ - يحيى بن زياد المعروف بالفَراء (٢٠٧ هـ) وكان محمد بن حبيب من أصحابه[١٩] .

٤ - أبو عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠ هـ على خلاف)[٢٠] .

٥ - أبو على محمد بن المستنير قطرب (٢١٠ هـ)[٢١] .

٦ - أبو عبدالله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابى (٢٣١ هـ)[٢٢] وجمع عنه كتاب (النوادر) ورواه عنه ، كما أفاد أبو منصور الأزهرىّ (٣٧٠ هـ) فى مقدمة (تهذيب اللغة) وقال عنه : هو كتاب حَسَنٌ .[٢٣]

٧ - أبو زيد المازنىّ الأعرابىّ (؟)
ذكره ابن النديم فى الفهرست ٥٣

٨ - أبو النعمان الأعرابىّ (؟)
ذكر ذلك ابن النديم فى الفهرست ٥٣

تلامذتـــــه :

تلمذ لمحمد بن حبيب نَفَرٌ ممن عاصره ، نوردهم على وفق سنى وفياتهم :

---

(١٩) طبقات الزبيدى ١٩٨

(٢٠) الفهرست ٥٨ - ٦٠ ، ومراتب النحويين ٧٧ ، وإرشاد الأريب ٦ / ٤٧٤ ، وبغية الوعاة ٢٩

(٢١) مراتب النحويين ١٤٧ ، والفهرست ٧٦ ، وإرشاد الأريب ٦ / ٤٧٣ ، وبغية الوعاة ٢٩

(٢٢) مراتب النحويين ١٤٧ ، والفهرست ٧٦ وإرشاد الأريب ٦ / ٢٧٣ ، وبغية الوعاة ٢٩

(٢٣) تهذيب اللغة ١ / ٢١

١ - أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرىّ (٢٧٥ هـ) وقد أكثر الأخذ عنه[٢٤] .

٢ - أحمد بن يحيى البلاذرىّ (٢٧٩ هـ) وروى عنه قدراً صالحاً فى « أنساب الأشراف »[٢٥] .

٣ - أبو الحسن على بن العباس المعروب بابن الرومى الشاعر (٢٨٣ هـ) . وكان محمد بن حبيب صديقاً لأبيه العباس بن جورجيس[٢٦] .

٤ - أبو القاسم عبيد الله بن محمد المعروف بابن اليزيدىّ (٢٨٤ هـ) ، وروى عنه ديوان (جرير) فيما روى[٢٧] .

٥ - أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب (٢٩١ هـ) وروى عنه كتاب « من نسب إلى أُمه من الشعراء » وقد ألمحنا من قبل إلى رأى ثعلب فيه .

٦ - أبو الحسن على بن محمد العبرتائى (٣٠٢ هـ)[٢٨] .

٧ - محمد بن أحمد بن أبى عَرابة[٢٩] .

---

(٢٤) انظر فى ذلك : نزهة الألباء ١٦٠ ، وإنباه الرواة ١ / ٢٩١ ، وتاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧ وإرشاد الأريب ٣ / ٦٣ و ٦ / ٤٧٤ والبلغة ٥٦ ، وبغية الوعاة ٣٠ .

(٢٥) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٣٨ ، وإنباه الرواة ٢ / ١٥٣

(٢٦) إرشاد الأريب ٦ / ٤٧٤

(٢٧) تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٨ ، وإنباه الرواة ٢ / ١٥٣ ، وانظر مقدمة ديوان جرير (شرح محمد بن حبيب) .

(٢٨) إرشاد الأريب ٥ / ٣١٩

(٢٩) تاريخ بغداد ٢ / ٢٧٧

آثــــاره :

لمحمد بن حبيب آثار عدّة تمثل مناحى ثقافته ، وغزير معرفته ، وتبين فضله فى الأنساب ، والتأريخ العربى والإسلامى ، ورواية الشعر ، واللغة ، والأمثال وما إلى ذلك .

وليس بين أيدينا ما يمكن به ترتيبها على وفق سنى تصنيفها ، لذلك نورد ما أمكن إحصاؤه منها مرتباً على حروف الهجاء مُقدّمين : المطبوع فالمخطوط فالمفقود .

(أ) المطبــــوع :

١ ـ « أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام من الشعراء » نشره عبد السلام محمد هارون فى ضمن نوادر المخطوطات ١٩٥٤ م .

٢ ـ « أسماء من قتل من الشعراء » ونشره عبد السلام هارون في ضمن نوادر المخطوطات ١٩٥٤ أيضاً .

٣ ـ « الأمثال على أفعل » نشر د . محمد حميدالله قطعة منه فى مجلة المجمع العلمى العراقى مج ٤ ج ١ (١٩٥٦ م) .

٤ ـ أمهات النبيّ صلى الله عليه وسلم نشره الدكتور حسين على محفوظ ببغداد ١٣٧٢ هـ .

٥ ـ ديوان « ابن الدمينة » نشره الأستاذ أحمد راتب النفّاخ فى القاهرة ١٩٥٩ م .

٦ ـ ديوان « جرير » نشره الدكتور نعمان أمين طه فى القاهرة ١٩٦٩ ـ ١٩٧١ م .

٧ - « كنى الشعراء ، ومن غلبته كنيته على اسمه » نشره عبد السلام محمد هارون في ضمن نوادر المخطوطات ١٩٥٤ م .

٨ - « المؤتلف والمختلف » نشره فستنفلد فى جوتنجن ١٨٥٠ م ، ونشره محمد قاسم الرجب - رحمه الله - مصوّراً فى بغداد ١٩٦٧م ، والشيخ محمد الجاسر صحبة « الإيناس في علم الأنساب » للوزير المغربىّ فى الرياض١٩٨٠م ، كما نشره إبراهيم الإبيارىّ فى القاهرة (بلا تأريخ) ، وعنه مصورة بيروت دار الكتاب العربى (بلاتأريخ أيضاً) .

٩ - « ما جاء لـه اسمان أحدهما أشهر من صاحبه فسميا به » نشره د . محمد حميدالله فى مجلة المجمع العلمىِ العراقىِ مج ٤ ج ١ (١٩٥٦ م) .

١٠ - المُحبّر : نشرته د .إيلزة ليختن شتيتر فى حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٤م .

١١ - « من نسب من الشعراء إلى أمهاتهم » نشره عبد السلام محمد هارون في نوادر المخطوطات ١٩٥٤ / القاهرة .

١٢ - المنّق - فى أخبار قريش
نشره خورشيد أحمد فاروق فى حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٤ م .

١٣ - نقائض جرير والفرزدق
ورواه عن أبيِ عبيدة ، نشره بيفان فى ليدن ١٩٠٥ م .

(ب) المخطـــوط :

١ - تسمية الخيول فى الجاهلية والإسلام ومنه نسخة فيِ (عاطف أفندى) ، كما أفاد سزكين[٣٠] .

٢ - « ديوان رؤبة بن العجّاج »

ومنه نسخة فيِ مكتبة برلين تحت رقمِ ٨١٥٥ ، وأخرى فيِ مكتبة جامعة ييل رقمها ٣٤٧ .

وأعدّه للطبع الدكتور محسن مهدى . « انظر : نشرة التراث العربيِ ٢١ / ١٩٨٥ ص ١٧ » :

(جـ) المفقـــود :

وهذا القسم كبير لا يمكن الإحاطة به ، وقسّمته قسمين : الكتب ، والدواوين :

١ - الأرحام التى بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه سوى العُصبة » ذكر : فى الفهرست والوافى وإرشاد الأريب .

٢ - « أفعل من كذا » ذكره التنوخىّ فى تأريخ العلماء ، ولعله « الأمثال على أفعل » الذى نشرت قطعة منه فى مجلة المجمع العلمى / انظر قسم المطبوع من آثاره .

٣ - « ألقاب الشعراء » ذكر فيِ الفهرست ، ولعله « كنى الشعراء » المار الذكر .

---

(٣٠) GESCHICHTE DES ARABISCHEN, SCHRIFTTUMS. 6/91 LEIDEN, 1980.

٤ - « ألقاب اليمن وربيعة ومضر » :

ذكر في الفهرست ، والوافي ، والإرشاد .

٥ - « ألقاب القبائل » :

ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ،والوافي . ولعله الكتاب السابق .

٦ - « أمهات أعيان بني عبد المطلب » :

ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافي .

٧ - « أيام جرير التي ذكرها في شعره » :

ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافي .

٨ - تأريخ الخلفاء :

ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافي ، وقال عنه الحاج خليفة في « كشف الظنون » : « تأريخ الخلفاء وسمّاه المحبّر » ! وهو سهو منه .

٩ - « الخيـــل » :

ذكر في الفهرست ، والوافي ، والإرشاد . ولعله الكتاب المخطوط الذي مر ذكره بعنوان : « تسمية الخيول في الجاهلية والإسلام » .

١٠ - « السعود والعمور » :

ذكر في الفهرست ، والإرشاد ، والوافي .

١١ - السمـــات :

ذكر في : الفهرست ، والإرشاد ، والوافي

١٢ - الطيـــر :

ذكر في : الذيل والتكملة والصلة ١ / ٧ .

١٣ - العقـــل :

ذكر فى : الفهرست ، والإرشاد ، والوافى .

١٤ - « العمائر والربائع » - فى النسب :

ذكر فى : الفهرست ، والإرشاد ، وفى الوافى : والرباع .

١٥ - « غريب الحديث » :

ذكر فى : الفهرست ، والإرشاد ، والوافى ، وفى كشف الظنون : « غريب الحديث والقرآن » .

١٦ - « القبائل الكبير والأيام » :

ذكر فى : الفهرست ، والإرشاد ، والوافى .

جمعه للفتح بن خاقان فيِ نيّف وعشرين جزءاً ، وقف عليه ابن النديم .

١٧ - « المذهّب فى أخبار الشعراء وطبقاتهم » :

ذكره صاحبا الفهرست والإرشاد ، وسمّاه صاحب الوافيِ : المُهذّب فى ...

١٨ - المُشَجّر : ذكر فى الفهرست ، والوافـى .

١٩ - المُفَوّف : ذكر فى الفهرست ، والوافى ، والإرشاد .

٢٠ - « مقاتل الفرسان »:ذكر فى الفهرست ، والوافى ، والإرشاد .

٢١ - المُقتبـس : الفهرست والوافى (وانظر الذىِ يليه) .

٢٢ - المُقتنى الفهرست ، والإرشاد ، ولعله الكتاب السابق .

٢٣ – المَوَشَّى : الفهرست ، والوافى ، والإرشاد .

٢٤ – المُوَشَّح : الفهرست ، والإرشاد ، والوافى ، ولعله الكتاب السابق .

٢٥ – « مَن استجيبت دعوته » : الفهرست ، والوافى ، والإرشاد .

٢٦ – « مَنْ سُمّى ببيت قاله » : الفهرست ، والوافى ، والإرشاد ، وفيِ المزهر نصوص منه (تنظر الفهارس) .

٢٧ – « الواضحة »:تفرد بذكره الخزاعىّ (٧٨٩ هـ) فى « تخريج الدلالات السمعيّة » .

٢٨ – « النباتْ » : ذكر فيِ : الفهرست ، والإرشاد ، والوافى .

٢٩ – النخلة : وكان فى مصادر الصغانى فى كتابه الذيل والتكملة ١ / ٧

دواويـــن الشعـــــر :

روى محمد بن حبيب طائفة من دواوين الشعر نذكر منها :

١ – ديوان أبى دواد الإيادى : شرح أبيات المغنى ١ / ٦٥

٢ – ديوان أدهم بن مرداس : شرح أبيات المغنى ٢ / ٢٤١

٣ – ديوان الأعشى وشرحه : شرح أبيات المغنى ٤ / ٣٠٤ ؛ ٦ / ٣١ ، ١٦٥ ؛ ٧ / ٩٠ ، ٢٠٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٠ .

٤ – ديوان امرئ القيس وشرحه : الفهرست ١٧٧ وشرح أبيات المغنى ٤ / ١١٣

٥ – ديوان ذىِ الرمة وشرحه :

ذكر فى خزانة الأدب ١ / ٣١٢ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٧ / ١٠٧

٦ - ديوان حسان بن ثابت :

ذكر فى : شرح أبيات المغنى ٢ / ٨٦ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ وانظر : مجالس العلماء ٩٧

٧ - ديـوان زُفَر بن الحارث :

ذكر فى : إرشاد الإريب ٦ / ٤٧٦

٨ - ديوان الفرزدق وشرحه :

ذكر فى : شرح أبيات المغنى : ١ / ٧٠ ؛ ٤ / ٢٠٩ ؛ ٦ / ١٩٣

٩ - ديوان القُحيف :

ذكر فى شرح أبيات المغنى ٢ / ٣٩٢

١٠ - ديوان كثيّر عزة :

ذكر فى معجم البلدان (واسط) ٥ / ٣٥٣

١١ - شعر أبى جلدة اليشكرى:

ذكر فى : الأغانى ١١ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٩

١٢ - شعر الشمّاخ : ذكره صاحب الإرشاد ٦ / ٤٧٦

١٣ - شعر الصمّة : ذكر فى ارشاد الأريب ٦ / ٤٧٦

١٤ - شعر الطرماح : ذكر فى الزهر ٢ / ٣١٥

١٥ - القصيدة اليتيمة (هل بالطلول لسائل ردُّ): ذكره ابن خير الأشبيلىّ فى فهرسته ٤٠٢

ذكره البغدادي في : شرح أبيات المغني ٣ / ٢٨٠ ، ٢٨٢

تــراث خَلْــق الإنســان

صنّف في « خلق الإنسـان » طائفة من علماء العربية ، وفي الآتي ذكره ما أمكن معرفته منها مرتباً على وفق الترتيب الزمني :

١ - أبو مالك عمرو بن كِركِرة الأعرابي (؟)

ذكر في : الفهرست ٤٩ ، ١٩٧ ، وطبقات الزبيدي ١٥٦ ، وإرشاد الأريب ٦ / ٩١ ، والبلغة ٢٦٧ ، وبغية الوعاة ٣٦٧

٢ - أبو عليٍ الحسن بن علي الحرمازيّ (؟)

ذكر في : الفهرست ، والبغيه ٢٢٢

٣ - أبو عمرو إسحق بن مرار الشيبانيّ (٢٠٦ هـ)

ذكر في : الفهرست ٧٥ ، وإنباه الرواة ١ / ٢٧٧ ووفيات الأعيان ١ / ٢٠٢ ، وبغية الوعاة ١٩٢

٤ - أبو عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠ هـ)

ذكر في : الفهرست ٥٩ ، وإرشاد الأريب ٧ / ١٧٠ وبغية الوعاة ١٩٢ ، ومفتاح السعادة ١ / ١٠٦

٥ - أبو زياد يزيد بن الحرّ الكلابيّ (٢١٠ هـ) مذكور في : الفهرست ٥٠ ، وإنباه الرواة ٤ / ١٤١

٦ - أبو محمد بن المستنير المعروف بقطرب (بعد ٢١٠ هـ)

ذكر في : الفهرست ٥٨ ، ونزهة الألباء ١١٩ ، وإرشاد الأريب ٧ / ١٦٧ ، ووفيات الأعيان ٤ / ٣٢١ وبغية الوعاة ١٠٤ ، وأسماء الكتب ٤٨ ، ومفتاح السعادة ١ / ١٦١

٧ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعى (٢١٣ هـ)
مذكور في : الفهرست ٦١ ، ووفيات الأعيان ٢ / ١٧٦ ، وفهرست ابن خير ٣٧٥ ، والوافى ٢ / ٣٥٨ وبغية الوعاة ٢٥٥ .
ونشره أوغست هفنر فى (الكنز اللغوى) ببيروت ١٩٠٤ م .

٨ - أبو عثمان سعدان بن المبارك الضرير (٢٢٠ هـ)
مذكور في : الفهرست ٧٧ ، ونزهة الألباء ١١٩ وإرشاد الأريب ٤ / ٢٢٩ ، وإنباه الرواة ١ / ٢٦١ والوافى ٦ / ١٥ ص ١٩٠

٩ - ثابت بن أبى ثابت (كان حياً ٢٢٤ هـ)
ذكر فى : الفهرست ٧٦ ، وإنباه الرواة ١ / ٢٦١ ، وإرشاد الأريب ٢ / ٣٩٦ ، والبلغة ٤٥ ، والبغية ٢١٠ ، وهو منشور بتحقيق عبدالستار فراج - الكويت ١٩٦٥ م .

١٠ - أبو المنذر نصير بن يوسف بن أبيِ النصير (٢٤٠ هـ)
ذكر فى : الفهرست ١٧٢ ، وإرشاد الأريب ٧ / ٢١١ وبغية الوعاة ٤٠٤

١١ - أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادى (٢٤٥ هـ) .
ذكره الحاج خليفة فيِ (كشف الظنون) وسمَّاه : « كتاب فى خلق الإنسان وأسماء أعضائه وصفاته » .
وهو الكتاب الذى بين يديك ، وسنخصه بدراسة .

١٢ - أبو حاتم سهل بن محمد السجستانى (٢٥٥ هـ)
ذكر فى : الفهرست ٦٤ ، وإنباه الرواة ٢ / ٦٢ ، ووفيات الأعيان ٢ / ٤٣٣ ، وإرشاد الأريب ٤ / ٢٥٨ ، وطبقات المفسرين ٩٠ ، والوافى ٦ / ١٦ ص ١٥ ، وبغية الوعاة ٢٦٥

وانظر مقدمة (فعلت وأفعلت لأبى حاتم) بتحقيقنا (البصرة ١٩٧٦ م) .

١٣ - أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت (٢٤٤ هـ)
ذكر فى فهرسة ابن خير ٢٨٤

١٤ - أبو محلّم الشيبانىّ السعدىّ (٢٨٤ هـ)
ذكر فى : الفهرست ٥٢ وبغية الوعاة ١١١

١٥ - أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ)
ذكر فى : الفهرست ٨٦ ، ووفيات الأعيان ٤ / ٣٤١ ، وبغية الوعاة ٢٩١ ، وحاشية على بانت سعاد ١ / ٥٠٦ ، وكشف الظنون ٧٢٢ ، وأسماء الكتب ٢٢٩

١٦ - أبو طالب المفضل بن سلمة (٣٠٠ هـ)
ذكر فى : الفهرست ٨٠ ، ووفيات الأعيان ٤ / ٢٠٦ ، وإرشاد الأريب ٧ / ١٧٠ .

١٧ - أبو محمد القاسم بن محمد الأنبارى (٣٠٥ هـ)
ذكر فى الفهرست ٨١ ، وإرشاد الأريب ٧٦ / ١٩٦ وأسماء الكتب ٢٣٤ ، وبغية الوعاة ٢٤٦ ومفتاح السعادة ١ / ١٨٢

١٨ - أبو موسى سليمان بن محمد الحامض (٣٠٥ هـ)
ذكر فى الفهرست ٨٧ ، وإرشاد الأريب ٤ / ٢٥٤ ونزهة الألباء ١٨١ ، ووفيات الأعيان ٢ / ٤٠٦ ، والوافى ٦ / ١٥ ص ٤٢٦

١٩ - إبراهيم بن السرىّ بن سهل الزّجاج (٣١١ هـ)
ذكر فى : الفهرست ٦٦ ، وإنباه الرواة ١ / ١٦٥ وفهرسة ابن خير

٣٦٥ ، ووفيات الأعيان ١ / ٤٩ ، وإرشاد الأريب ١ / ٥٩ .
ونشره د . إبراهيم السامرائى فى بغداد ١٩٦٣ م .

٢٠ - داود بن الهيثم أبو سعد التنوخىّ الأنبارىّ ٣١٦ هـ
مذكور فى : إرشاد الأريب ٤ / ١٩٣ ، وبغية الوعاة ٢٤٦

٢١ - الحسن بن عبدالله أبو على الأصبهانىّ المعروف بلغذة
ذكر فى : إرشاد الأريب ٣ / ٨٣ ، وبغية الوعاة ٢٢٢

٢٢ - أبو بكر محمد بن عثمان الجعد الشيبانىّ (بعد ٣٢٠ هـ)
ذكره : الفهرست ٩٠ ، وإرشاد الأريب ٧ / ٤٠ ، وإنباه الرواة ١ / ٢٦٩

٢٣ - أبو الطيب محمد بن أحمد الوشّاء (٣٢٥ هـ)
ذكر فى : الفهرست ٩٣ ، وإرشاد الأريب ٦ / ٢٧٧ ، وإنباه الرواة ٣ / ٦٢ ، والوافى ٢ / ٣٣ ، وبغية الوعاة ٧

٢٤ - أبو بكر محمد بن القاسم الأنبارىّ (٣٢٨ هـ)
ذكر فى : إنباه الرواة ٣ / ٨ ، ومعجم الأدباء ١٦ / ٣١٧ ، والوافى ٤ / ٣٤٥ ، والبلغة ٢٤٦ ، وبغيـة الوعاة ٣٨٠ ، وانظر : مقدمة الزاهر ١ / ٢٦

٢٥ - أبو علىِ إسماعيل بن القاسم القالىّ (٣٥٦ هـ)
ذكره الفيـروز آبـادي فى البلغة ٣٩ ، ورجح ف . كرنكو فى (دائرة المعارف الإسلامية) أن يكون لأبى على كتاب (خلق الإنسان) ، ويعضد هذا روايته لكتاب (خلق الانسان) للأصمعى وثابت ولابن السكّيت (انظر فهرست ابن خير ٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥) .

٢٦ ـ أحمد بن فارس (٣٩٥ هـ)

ذكر في : إرشاد الأريب ١ / ١١٠ = معجم الأدباء ٤ / ٨٤ ، والوافى ٧ / ٢٧٩ ، وبغية الوعاة ١٥٣ ، ومفتاح السعادة ١ / ١١٠ ، وكشف الظنون ٧٢٢

ونشره د . داود الحلبي بعنوان : « مقالة فى أعضاء الإنسان » فى مجلة لغة العرب ٢ / ١٩٣١ ، وأعاد نشره د . فيصل دبدوب فى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٧ .

وانظر مقدمة (الفرق) لابن فارس ٢٩ .

٢٧ - محمود بن أبى الحسن النيسابورى الغزنوى (؟)

ذكر فى : إرشاد الأريب ٧ / ٣٠٨ ، وبغية الوعاة ٣٨٧

٢٨ - أبو القاسم يوسف بن عبدالله الزُّجاجى (٤١٥ هـ)

ذكر فى : إرشاد الأريب ٧ / ٣٠٨ ، وبغية الوعاة ٤٢٢

٢٩ - عبدالله بن سعيد بن مهدى الخوافىّ (٤٨٠ هـ)

ذكر فى : البلغة ١١٠ ، وبغية الوعاة ٢٨٢

٣٠ - رضى الدين الحسن بن محمد الصغّانى (٦٥٠ هـ)

عزا إليه كارل بروكلمان كتاباً فى (خلق الإنسان) وذكر أن نسخة منه في (داماد زادة) .

ونفي د . أحمد خان صحة نسبته إليه .

انظر مجلة المورد مج ١٤ ع ١ (١٩٨٥) ص ٢٠٠

٣١ - أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبدالرحمن (؟)

نشره د . أحمد خان - معهد المخطوطات العربية في الكويت ١٩٨٦ (وانظر مقدمة المحقق ص ١٤ وما بعدها) .

٣٢ جلال الدين السيوطى (٩١١ هـ)

له « غاية الإحسان فى خلق الإنسان » منه سخة مخطوطة فى برلين رقمها (٧٠٣٨) .

٣٣ - أبو البركات بدر الدين محمد الغزىّ (٩٨٤ هـ) له « كتاب فى ذكر أعضاء الإسان » منه نسخة فى المكتبة الظاهرية تحت رقم (١٠٠٧) .

وقد فرغنا مں تحقيقه والتقديم له . هيأ الله أسباب نشره !(*) .

(*) بعد فراغنا من تبيض هذا الكتاب وجدنا أن الدكتور أحمد خان أورد فى مقدمة كتاب (خلق الإنسان) لأبى محمد الحسن بن أحمد المطبوع فى الكويت ١٩٨٤ بإشراف معهد المخطوطات العربية طائفة ممن ألفوا فى (خلق الإنسان) ممن لم يرد لهم ذكر فى القائمة التى أعددناها وها نحن أولاء نشير إليها معزوّة إليه للأمانة العلمية ، وفقه الله لخدمة تراثنا العربى الإسلامى .

١ - أبو ثروان العُكلي الوحشى (٢٠٠ هـ) .

٢ - النضر بن شميل (٢١٠٣ هـ) .

٣ - أبو نصر أحمد بن حاتم الباهليّ (٢٣١ هـ) .

٤ - أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم (٢٣٢ هـ) .

- أبو القاسم عمر بن محمد بن الهيثم العَصافى (القرن الرابع الهجرى)

٦ - أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس (٣٣٨ هـ) .

٧ - أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابى (٣٤٠ هـ)

٨ - أبو عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافى (٤٢٠ هـ)

٩ - أبو نصر محمد بن محمد النيسابورى (٤٨٩ هـ)

١٠ - أبو الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن (٤٩٥ هـ)

١١ - محمد بن عيسى أبو عبدالله الأزدى القرطبى ٦٢٠ هـ

١٢ - علي بن يوسف بن حيدرة . شرف الدين الرحبى ٦١٧ هـ



كتـــاب خلــق الإنســـان

تمثل كتب « خلق الإنسان » إسهاماً نافعاً ، رفد المعجم العربى بعدد جيّد من الألفاظ والمفردات والشواهد ، لأسماء أعضاء الإنسان وصفاتها ، وما يخرج منها .

وقد تصدّى سلفنا الصالح إلى التصنيف فى هذا المضمار ، واختلفت آثارهم إيجازاً وإسهاباً ، ولكنهم - بالرغم من ذلك - قدّموا على وفق الإمكان جهدهم النافع رضى الله عنهم وأرضاهم .

والكتاب الذى ننشره اليوم - أول مرة - من تلك الكتب ، نهض بتصنيفه أبو جعفر محمد بن حبيب ، متخذاً منهجاً خاصاً بإيراده ما تعلق بخلق الإنسان مرتباً على حروف المعجم .

وكان هَمّ محمد حبيب - فيما بدا لنا - تقديمه للشُّداة من غير استطراد - إلا فى النادر - لشرح الألفاظ ، وإيراده الشواهد كما فعل مَنْ سبقه من العلماء ومن تلاه ، ودفعه إلى ذلك - فى الغالب - عكوفه على التأديب ، مما يجتلب - فى بعض الأحيان - تحرير نصوص لغوية نافعة ، وإملاءها على الطلبة مراعياً مراتب تحصيلهم ، كما نفعل الآن فى طائفة من الدروس فى جامعاتنا الحالية ، أو فى مدارسنا الأُخر .

والنسخة التى بين أيدينا من كتاب « خلق الإنسان » مرويّة عن أبى عمر محمد بن العباس بن حَيّوية الخزّاز (٣٨٢ هـ) الذى رواها عن أبى محمد الزهرى (٣٣٦ هـ) ، ورواها الزُّهرى عن أبى نصر الفضل بن العباس بن عبدالحميد (؟) .

ثم تورد النسخة - التى بين أيدينا - رجلا اسمه أبو العباس الطوسيّ (؟) الذي كان تلميذاً لأبى جعفر الذى أملاه عليه كما هو مستبان فى الكتاب .

وبالرغم من طول البحث فإنى لم أوفق إلى معرفة الطوسى هذا ، ورجّحت أن يكون ابن أبى العباس الطوسيّ المتوفى سنة (٣٢٢ هـ) .

بيدَ أن فى الأمر مُشكلاً آخر ، وهو أن ابن أبى العباس هذا عاش - كما صرح هو بذلك - ثلاثاً وثمانين سنة[٣١] ومعنى ذلك ، أنه ولد سنة تسع وثلاثين ومئتين ، أو أربعين ومئتين كما أفاد ياقوت الحموى[٣٢] ، وبالتالى فإن عمره عند وفاة أبى جعفر محمد بن حبيب مُصنّف (خلق الإنسان) هذا لايتجاوز السادسة ، أو السابعة فى أحسن الفروض ، فكيف يكون هو المقصود ؟! .

فى الحق إننا نفترض صحة الظنّ الذى ذهبنا إليه عند ملاحظة الكتاب ومنهجه فهو خالٍ من الاستطراد والشروح والشواهد المثقلة للنص ليكون موافقاً عقول الناشئة والشداة ، قريباً من أذهانهم ، ميسور الحفظ ، ولعل أبا جعفر - مصنّف الكتاب - أشبع ألفاظ خلق الإنسان تفسيراً وشرحاً ، بيد أن صاحبنا الطوسى لم يدون هذا ، ولكن الافتراض يظل مجرد افتراض حتى يهيئ الله من يجلو الغامض ، ويدل على الصواب .

وثمة مشكل آخر صادفنا فى أثناء تحقيقه وإعداده للنشر ماثل فى عثورنا على نصّ فى (خلق الإنسان) لا وجود له فى نسختنا وجدناه فى هامش نسخة (خلق الإنسان) نصه[٣٣] .

---

(٣١) انظر في ترجمته : تاريخ بغداد ٤ / ١٧٧ والوافى ٦ / ٤٠٥ .

(٣٢) إرشاد الأريب ١ / ١٣٥ .

(٣٣) خلق الإنسان لثابت ٣١١ .

« قال ابن حبيب : وهى السورة ، والجعرى ، والجعبى ، والقبيعة ، والفوّارة ، والخذّافة ، والمحذفة ، والمعفقة ، والعفاقة » وكلها للأست .

وأهم ما يلاحظ خلو النص من الإشارة إلى اقتباسه من كتاب ابن حبيب هذا ، ويرجح كونه نصاً من أحد كتبه ، بدلالة أنّ كثيراً من المظان تشير فى أثنائها لطائفة من آرائه اللغوية أو مروياته[٣٤] . وأنّ أبا البركات بدر الدين الغزى (٩٨٤ هـ) جعل معظم الألفاظ - الواردة من قبل - فى جملة ما استدرك على ابن حبيب فى كتابه - المعدّ للطبع بتحقيقنا - « ذكر أعضاء الإنسان » .

وفى النسخة ملاحظة أخرى ماثلة فى عدم استيفائها لكل ما جاء من ألفاظ (خلق الإنسان) ، وقد أمكننا من الموازنة بينها وبين كتاب الغزىّ (ذكر أعضاء الإنسان) الملمع إليه، إتمام ما سقط من النسخة ، فصارت بمثابة نسخة أخرى أفادت فى المقابلة - وسيأتى بيان ذلك .

نسـخ الكتـاب :

تم تحقيق كتاب « خلق الإنسان » لمحمد بن حبيب على نسخة فريدة منه ، وموازنتها بكتاب « ذكر أعضاء الإنسان » لأبى البركات بدر الدين الغزىّ ، لصلته الوثيقة بكتاب ابن حبيب فهو شارح له ، ومستدرك ، ومتمم ، وفى التالى ذكره تفصيل ذلك .

١ - أما النسخة المعتمدة فى التحقيق فلا نعرف لها أختاً ، واقعة فى مجموع مخطوط رقمه (٣٧٨٣) تضمه مكتبة (جامعة برنستن) غير

(٣٤) أنظر على سبيل التمثيل : التكملة لأبى على ١٢٧ ، ١٤٥ . والخصائص ٢ / ٤٩ ، ١٦٧ و ٣ / ١٩٩ ، ٢١٩ .

مؤرخ ، ويقع الكتاب بين ص ٣٦ ب ٣٨ آ من أوراقه ، في حجم ١٨٤ × ١٣٤ .[٣٥]

سبق القول أنّ هذه النسخة فريدة ، خلافاً لفريق من الباحثين المحدثين[٣٦] الذين أشاروا إلى نسخة أخرى منه في برلين ، وهو وهم لا أساس له من الصحة .

وبيّنة الأمر أنّ كارل بروكلمان ذكر في كتابه « تاريخ الأدب العربي »[٣٧] إشارةً إلى كتاب « خلق الإنسان هذا في مخطوط ببرلين رقمه ٧٠٣٨ ثبت من موسوعة د . محمد فؤاد سزكين[٣٨] أنه : « غاية الإحسان في خلق الإنسان » لجلال الدين السيوطيّ (٩١١ هـ) ، ولقد ألمح السيوطيّ في مقدمة كتابه إلى كتاب ابن حبيب الذي كان في مصادره .

وزادنا تأكداً من هذه الحقيقة مكاتبة شقيقنا د . جليل العطية إلى (برلين) ، وإفادة مكتبتها التي تحتفظ بنسخة من كتاب « غاية الإحسان » أنه لا وجود لنسخة من كتاب « خلق الإنسان لمحمد بن حبيب ، مما يؤكد أنها نسخة يتيمة .

وقد رمزنا إلى هذه النسخة (ب) ، واتخذناها أصلاً .

---

(٣٥) أنظر عن محتوياته :

Mach (Roudelf):

Catalogu of arabic Manuscripts (yahudasection in carrett collection) Princeton university Library, primceton, 1977, p: 324

(٣٦) انظر : د . محمد حميد الله مجلة المجمع العلمي العراقي مج ٤ ج ١ (١٩٥٦ وخاتمة كتاب المحبّر . ود . آل ياسين مجلة المورد مج ٩ ع ٤ (١٩٨١) ص ٢٦١ .

(٣٧) تاريخ الأدب العربي (الطبعة العربية) ٢ / ١٥٢ .

(٣٨) انظر :

Geschichte des arablschen Schrifttum 7/91 Leiden, 1982.

٢ - وعددنا كتاب أبى البركات بدر الدين محمد بن محمد الغزىّ (٩٨٤ هـ) الموسوم بـ « ذكر أعضاء الإنسان » المحفوظ فى المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٧٣٣٣ ، الواقع فى ست وثلاثين ورقة بحجم ١٨ × ١٣,٥ سم[٣٩] وقد أشار أبو البركات إلى أسباب تصنيفه فقال :

« وبعد : فقد وقفت على مجموع لطيف حسن التأليف والترتيب للإمام اللغوىّ الأديب أبى جعفر محمد بن حبيب فى ذكر ما فى بدن الإنسان من الأعضاء والمنافع ، فرأيته فى أحسن تأليف ، جامع نافع ، لكن فاته من ذلك شيء كثير ، فأحببت أن أضيف له مما فاته جملةً صالحةً ، من الإيضاح والتحرير ، مبتدئاً لكلامه مع زيادة البيان والتفسير .. » .

وقد أفدنا من هذا الكتاب فى إتمام نقص النسخة (ب) ، ومقابلتها بها ، وهى بمثابة توثيق لصحة نسبة الكتاب إلى صاحبه ، وقد أشرنا فى هوامش الكتاب إلى جملة مما ذكرناه آنفاً .

ورمزنا إلى هذا الكتاب برمز (غ) ولن أترك القلم حتى أقدّم الشكر لأخى د . جليل العطية الذى يَسَّر لى سُبُل تحقيق هذا الكتاب ، بعد أن قدّمه إلىّ مصوراً ، جزاه الله عن العلم وأهله أحسن جزاء. ولن أنسى فضل أستاذى الدكتور رمضان عبدالتواب فى مراجعة الكتاب وتقديمه وإخراجه إلى النور والحمد لله أولاً وآخراً .

باتنـــة / الجزائـــر   خليـــل إبراهيـــم العطيـــة

١ / ٦ / ١٩٨٦

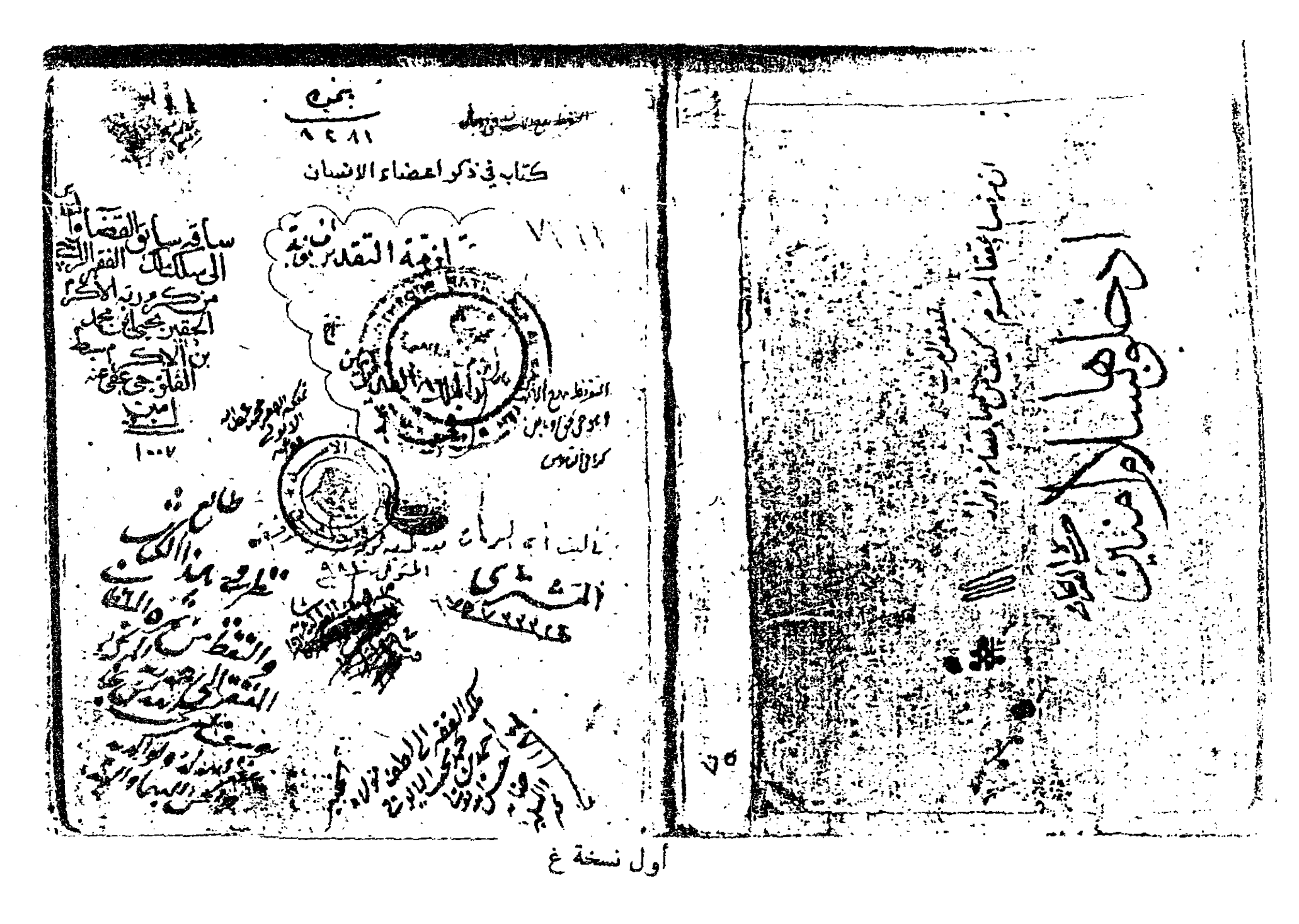
(٣٩) انظر : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم اللغة العربية) وضع أسماء حمصى - دمشق ١٩٧٣ ص ٩١ وما بعدها .

بسم الله الرحمن الرحيم

اللوحة الأولى من المخطوط ب

اللوحة الأولى من المخطوط (ب)

اللوحة الثانية من المخطوط ب



أول نسخة غ

المزني [illegible] واجعلنا البررة النظار [illegible] عمل هذا [illegible]

الوفد [illegible] عليه وله الوفر [illegible] وهو [illegible] بالثواب

[illegible] تسويد احا معه فقير رحمة الله تعالى محمد بن محمد بن [illegible]

الغزي العامري غفر الله له ولسائر المسلمين .. يوم [illegible]

[illegible] عشر شهر ذي القعدة الحرام سنة تسع [illegible]

أحسن الله ختامها [illegible] والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه

على سيدنا محمد [illegible] وآله وصحبه [illegible]

[illegible] على يد العبد الحقير المعترف بالذنب والتقصير [illegible]

[illegible]

[illegible] ولدي الشيخ [illegible] ابو الفضل

[illegible] والطف [illegible]

[illegible] يوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

نهاية نسخة (غ) .

نهاية نسخة غ



خَلْـق الإنســان

لمحمـد بـن حبيـب

بسـم الله الرحمـن الرحيـم

[٣٦ ب]

قال أبو عمر محمد بن العبّاس بن حَيّويه الخزّاز[١] قال : أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن عُبيد الله[٢] الزُّهريّ[٣] قال : حدثنى أبو نصر الفضل بن العباس بن عبدالحميد[٤] [قال : أخبرنا ابن][٥] أبى العباس الطوسى[٦] قال :

أملى علىّ أبو جعفر محمد بن حبيب : تسمية ما فى البَدن مرتباً [على][٧] حروف المعجم ، أوله :

---

(١) المتوفى ٣٨٢ هـ انظر عنه تأريخ بغداد ٣ / ١٢١ .

(٢) (ب) عبدالله تخريف .

(٣) المتوفى ٣٣٦ هـ أنظر فى ذلك : تأريخ بغداد ١٠ / ٢٨٩ وما بعدها ، وغاية النهاية ١ / ٣٧٨ .

(٤) لم أجد له ترجمة فى مصادرى .

(٥) مزيد لا لتئام السياق .

(٦) أحمد بن سليما ن بن داود بن محمد بن أبى العباس الطوسى المتوفى ٣٢٢ هـ .
أنظر فى ترجمته : تأريخ بغداد ٤ / ١٧٧ ، وإرشاد الأريب ١ / ١٣٥ ، والوافى بالوفيات ٦ / ٤٠٥ .

(٧) لم ترد (ب) .



[بـــاب الألـــف](8)

الأُداف : الذكر ، والوَدفة : النُّطفة . وأَنف . وأُذُن . إطل : أصل المرفق .(9) أَخْمص(10) . أُنثيان(11) . إصْبَع . إبهام . أير . أُخْدع(12) . إبط . أَسَلةُ الذراع ، وهى : مُسْتدقُّهُ .

الأَشاجع(13) . الأَنامل . الأَبْهر(14) . الأَكْحل(15) . أَلْية .

[بـــاب البـــاء الموحـــدة](16)

بلدةُ الصدر(17) . وبِنْصر . وبأْدَل : ما بين الثَّدْيين ، وأنشد :(18)

[فتىً قُدَّ] قَدّ السَّيفِ لا مُتضائلٌ
ولا رَهِلٌ لبّاتُه ، وبآدلُهْ

---

(8) من زيادات (غ) .

(9) فى (غ) : الإطل : الخاصرة والجمع آطال - بهمزة ممدودة - ويقال : أيطال ، وأيطل وأياطل. اهـ. وانظر خلق الإنسان للأصمعي ٢١٣ واللسان (أطل) .

(10) الأخمص : من أجزاء القدم ، وهو الذى بين صدرها وعقبها خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٧ وثابت ٣٢٣ .

(11) الأنثيان : الخصيتان انظر (غ) وثابت ٩٢ ، ٢٩٠ .

(12) الأخدع عرق فى العنق ، وهما أخدعان الأصمعي ١٩٨ و (غ) .

(13) الأشاجع : عصبات الكفّ التي على ظهرها تصل ببطون الأصابع واحدها أشجع الأصمعى ٢٠٨ وثابت ٢٣٦ .

(14) الأبهر : عرق فى الصلب .

(15) الأكحل : عرق فى اليد .

(16) من (غ)

(17) بلدة الصدر : أخرته اللسان (بلد) وفى القاموس (بلد) ١ / ٢٧٦ : البلدة : راحة البد .

(١٨) للعجير السلولى كما فى أمالى القالى ١ / ٢٧٥ ، ولأخت يزيد بن الطثرية كما فى الصحاح (بأدل) وبلا عزو فى اللسان (بدل) وفيه : لا متأزف ، والمخصص ٢ / ٤٩ والزيادة من (غ) والمصادر الأخر .

[البَلْجة][19] . بُرْجُمة[20] . البَرْك : وهو الصدر . البادّ : وهو باطن الفَخِذ ، وأنشد :[21]

عاديةٌ مِـن ضَبّـة بن أُدّ
بَدّاءُ تمشى مِشيةَ الأَبَدَّ

البَخَصَة : لحم باطن الكفيّن والقدمين ، وأنشد :[22]

تَعَاللتُها بـالسّوط بعـد كلالهـا على صَحْصح تـدمى بهـا بَخَصاتُها

بطـن بُهْرة : يعنى البطن . [بُصْر : الجلْد][23] . بَيْضة . بَنان .

[بــــاب
التــاء المثنـــاة مـن فـوق][24]

الترائب[25] . تَفِرة : ما بين الشفتين[26] .

تليل العُنُق[27] .

---

(19) ساقط فى (ب) ثابت فى (غ) والبلجة : نقاوة ما بين الحاجبين .

(20) وضح الغزى البرجمة بأنها : المفصل الظاهر أو الباطن من الأصابع والجمع براجم أ هـ . وانظر المخصص ٢ / ٩ .

(21) ثانيهما لأبى نخيلة السعدى فى اللسان (بدد) وبلاعزو فى التنبيهات ١٩٠ (وانظر هامشه) .

(22) للأعشى كما فى ديوانه ١١٩ وخلق الإنسان لثابت ٢٣١ .
(ب) فعللتها ، والصواب من (غ) ومصادر التخريج .

(23) ساقط في (غ) ثابت في (ب) .
وبصر بالضم والفتح اللسان (بصر) .

(24) مثل هذه الزيادة فيما ورد ويرد من (غ) .

(25) الواحدة :تريبــة وهما الضلعان اللتان تليان الترقوتين ، خلق الإنسان للأصمعى ٢١٥ وثابت ٢٤٥ ، والقاموس (ترب) ١ / ٣٩ .

(26) في الصحاح (تفر) ٢ / ٦٠١ : النقرة التي في وسط الشفة العليا .

(27) قال الغزى فى كتاب ذكر أعضاء الإنســـان مُعقبـــاً :
تليل العنق كذا قال ابن حبيب ، والإضافة بيانية .. ، ..
قلـت : وفي خلق الإنسان للأصمعى ١٩٨ : التليل من أسماء العنق .



[بـاب الثـاء المثلثـة]

ثُنْدوءة[٢٨] . ثَنِيّة . ثَفْر .[٢٩] ثـاهت : وهو الحُلقوم .[٣٠]
ثَبَجٌ : وهو الظهر [٣٧ آ]

بـــاب آخـــر الجيـــم]

جَبين . جَبْهة . جَنْب . جَهْوة[٣١] . جُردان .[٣٢] جَوانح . جُمْجُمة .
جِلْد . جَفْن العين .

بـــاب [الحـــاء]

حــاجب . حِجــاج[٣٣] . حِمْلاق[٣٤] حَجَبَــة : رأس الـوَرِك المُشرف على الخاصرة .

(٢٨) في المخصص ٢ / ٢٢ يهمز ولا يهمز ، وهو مغرز الثديين وما حولهما من لحم الصــدر. وانظر فقه اللغة ١٣١ .

(٢٩) كذا في (ب) وفي (غ) : الثغرة وهى نقرة النحر بين الترقوتين وأنظر القاموس (ثغر) ١ / ٣٧٩ .

والثفر : الفرج وأصله للسباع اللسان (ثفر) .

(٣٠) ب : ثامت تحريف .

(٣١) كذا في (ب) وفى (غ) : الجهوة : الاست كذا قال . وقُيّدا فى القاموس والصحاح بالمكشوفة .

وانظر القاموس (جهو) ٤ / ٣٠٨ والصحاح (جها) ٦ / ٢٣٠٧ . وانظر خلق الإنسان لثابت ٩١ وفقه اللغة ١٣٢ .

(٣٢) من أسماء الذكر .

(٣٣) شرحه الغزىّ فقال : العظم الذى ينبت عليه الحاجب .

(٣٤) باطن أجفان العين الذي يسوّده الكحل (الغزي) .

حَرْقفة[٣٥] . حَنْجرة . حِتار الأُذن[٣٦] . حَلْق . حُوق .[٣٧] الحارقة[٣٨] .

حَصير الجَنْب .[٣٩] [حِضْن][٤٠] حَدَقة .

[حَشَفَة][٤١]

[حِثْرِمــة][٤٢]

[حَنَـــك][٤٣]

[بـــاب الخـــاء المعجمـــة]

خُصْية . خَصْر . خاصرة . خدّ . خِنْصر . خُضُمَّة : مُسْتغلظ الذِّراع . خَثْلة[٤٤] : ما بين السُّرة إلى العانة .

---

(٣٥) الحرقفة : مجتمع رأس الفخذ ورأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر خلق الإنسان للاصمعي ٢٢٤ .

(٣٦) فى (غ) حتار الأذن ، قال : ما حولها .

(٣٧) الحوق : ما أحاط بالكمرة من حروفها (الغزي) .

(٣٨) فى (ب) الحاوية ، وهذا من (غ) وفيه : الحارقتان : رءوس الفخذين في الوركين ، ويقال : هما عصبتان في الورك .

(٣٩) غ : حصير الجنب هكذا قاله بالإضافة ، وفي الصحاح : «الحصير : الجنب » وانظر الصحاح (حصر) ٢ / ٦٣١ .

(٤٠) ساقط فى (ب) مزيد من (غ) .

(٤١) ساقط في (ب) مزيد من (غ) .

(٤٢) ، (٤٣) سقطتا من (ب) والحثرمة : الدائرة التى فى وسط الشفة العليا ، فإذا طالت قليلاً قيل : رجل أبظر ،

... وزاد فى القاموس : «والحثرمة : الأرنبة وطرفها » .

(الغزى) وانظر القاموس (حثرم) ٤ / ٩٢ ، وخلق الإنسان لأبي محمد الحسن بن أحمد : ١٠٠ .

(٤٤) في (ب) خلّة والصواب فى (غ) .

خشاوان[٤٥]

خُرْبة الوَرِك[٤٦]

خنّابة[٤٧]

خَيْشــومٌ .

خَصِيلةٌ .

خَوَران .[٤٨]

[بــاب الــدال المهملــة]

دائرة الرأس .[٤٩]

داية[٥٠] : خَرزة الصُّلْب .

دِماغٌ .

دُبُر .

دَم .

---

(٤٥) هذا فى (ب) وفى (غ) : خشّاء بتشديد الشين المعجمة والمدّ هو : العظم الناتىء خلف الأذن » .

وانظر المخصص ١ / ٦٠ وفقه اللغة ١٣٦ .

(٤٦) خربة الورك : ثقب الورك القاموس (خرب) ٢ / ٦٠ .

(٤٧) فى خلق الإنسان لأبى محمد بن الحسن ص ١١٧ :

الخُنّابتان : بضم الخاء : حرفا المنخرين عن يمين وشمال والوترة بينهما .

(٤٨) هو مجرى الروث ، والمبعر (الغزى) .

(٤٩) وهو العظم المحيط به (الغزى) .

(٥٠) فى (ب) : دابة (بالموحدة) تصحيف

دفٌّ[٥١] داعصة: ما دخل في الورك[٥٢]

دُرْداقس[٥٣]

[باب الذال المعجمة]

ذؤابة

ذُباذب: الذكر[٥٤]

الذبوب[٥٥]

ذراعٌ . ذقَن . ذُباب العين[٥٦]

ذِفرى .[٥٧]

[باب الراء]

رأس . رَقَبَة . رَضَفة .[٥٨] رَوْثة الأنف[٥٩] . رواجب[٦٠]

---

(٥١) الدفّ : الجنب من كل شيءٍ (الغزي) .

(٥٢) انظر : المقاييس ٢ / ٢٨٥ وعن أبي عمرو : عظم صغير في الركبة قد غمره اللحم والعصب ، يمور عن الحركة خلق الإنسان لأبي محمد الحسن ص ١٢٨ .

(٥٣) الدرداقس : عظم في القفا ، وهو العاتق (الغزي) وأضاف في القاموس (درقس) ٢ / ٢١٢ : أنه رومي مُعرّب .

(٥٤) وأضاف الغزيّ في (غ) : وذباذب : أطراف القميص المخرّقة .

(٥٥) وهو الذراع .

(٥٦) في (غ) ذبابا العين : إنسانها .
وانظر القاموس (ذبب) ١ / ٦٨ .

(٥٧) في الصحاح (ذفر) : الذفرى من القفا هو الموضع الذى يعرق من البعير خلف الأذن .

(٥٨) الرضفة : عظم مطبق على رأس الساق والفخذ خلق الإنسان للأصمعي ٢٢٦

(٥٩) وهي طرف الأرنبة الصحاح (روث) ١ / ٢٨٤

(٦٠) الرواجب : واحدها رَجَبة بضم الراء . ما بين الضلع والقص (الغزي)

[رواهــش][61] روانــف[62] راحــة [الكــفّ][63] . رَكَــبٌ .[64] رئــــة . رُكْبَــة . رَفْغ[65] رَبْلَـــةٌ[66]

الرّهابـــة : مثـل قَصّ الجدى - وهو عظم دقيق على رأس المعدة .

رقيــق البطـــن .[67]

رَأْد اللَّحــى[68] . رجْــل .

رَحِمٌ . ريــق . [رَنَــفٌ][69] .

[بــاب الـــــزاي]

زَنْدٌ . زَوْرٌ .[70]

زبّانيان : يعني السَّبَلتين .

زُبٌّ . الزُّفْرة : الغليظ من الشيء.[71]

---

(٦١) لم ترد في (غ) . والرواهش : عصب الذراع الذي في ظاهرة انظر خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٧ والمخصص ١ / ١٦٧ .

(٦٢) وهي أسفل الألية وطرفها ثابت ٣٠٥ .

(٦٣) فريدة للإيضاح ، ولم ترد هذه في (غ) أيضاً .

(٦٤) الركب : ما انحدر عن البطن في ظاهره خلق الإنسان للأصمعي٢٢٢ والمخصص ٢ / ٢٥ .

(٦٥) أصل الفخذ ، وكل مجتمع وسنح من الجسد (الفزي) .

(٦٦) الربلة : كل لحمة غليظة ، أو هي باطن الفخذ ، أو ما حول الضرع والحياء (الفزى) ، وخلق الإنسان لأبي محمد الحسن ص ١٤٤ .

(٦٧) في (غ) : رقيقا البطن .

(٦٨) أي أصله القاموس (رأد) ١ / ٢٩١ .

(٦٩) لم ترد في (غ) ، وقد مرت (الروانف) .

(٧٠) الزور : وسط الصدر ، وما ارتفع إلى ا كتفين ، أو ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت (الفزي) .

(٧١) في (ب) الزقرة - بالقاف - تصحيف . في خلق الإنسان لأبي محمد الحسن ص ١٤٨ الزفرة من الإنسان وغيره : وسطه .

[بـاب السيـــن المهملــة]

سِنٌ . سُرَة . سَاعِدٌ . سَبَلَةٌ[٧٢]

سِماغان[٧٣] . سَبَةٌ .[٧٤]

سَبّابة . سَمْع . سَالِفة .

سَحْــر .[٧٥]

سَعدانَــةٌ[٧٦]

سُمُــوم[٧٧]

[السَّـــوأة][٧٨] .

[بــاب الشـــين المعجمــة]

الشَراسيـــف[٧٩]

شاكلــةٌ[٨٠]

---

(٧٢) السبلة : ما على الشارب من الشَعَر. القاموس(سبل) ٣ / ٣٨٠ .

(٧٣) (ب) : سماعان بالعين المهملة تصحيف . وانظر خلق الإنسان لثابت ١٥٩ .

(٧٤) هي الاست .

(٧٥) السحـر : الرئــة .

(٧٦) سعدانة الشدي : ما اسود من الثدي حول الحلمة. خلق الإنسان لثابت ٢٥٠ .

(٧٧) السموم : ثقوب الآذان والعيون والمناخر. ثابت ١٤٧ .

(٧٨) من (غ) ساقط في (ب) .

(٧٩) جمع شرسوف وهو غضروف معلق بكل ضلع (الفزي) .

(٨٠) الشاكلة من البياض ما بين الأذن والصدغ والخاصرة (الفزي)

شفةٌ . شاربٌ . شعر

شَفْرٌ . شدْقٌ . شمال .

شحم .

شراوص .[٨١]

شَواة الرأس : جلدته .[٨٢]

شأنان[٨٣]

[باب الصاد المهملة]

صَدْغ .

صماخٌ . صُلْبٌ . صَدْرٌ

صُرْدان[٨٤] [الصَّلا . صِفاق البَطْنِ][٨٥] .

صَبِّيا اللحيين : جانباه .

---

(٨١) كذا في (ب) وفي (غ) : الشراص .

والشِرْص : بالكسر هي النزعة عند الصدغ. القاموس (شرص) ٢ / ٣٠٤ .

(٨٢) ب : جلده وهذا من (غ) .

(٨٣) غ : الشأن ، وهو مجرى الدمع إلى العين

والجمع : أشؤن ، وشئون

(٨٤) الصردان : عرقان أخضران مستبطنان اللسان. خلق الإنسان لأبي محمد الحسن ص ١٧٦

(٨٥) ما بين المعكفين ساقط في (ب) .

والصلوان : جانبا العصعص ، والصفاق : جلدة البطن. خلق الإنسان لأبي محمد الحسن ص ١٧٨ .

[بـــاب الضـــاد المعجمـــة]

ضَـرّة[٨٦] . ضواحـــك . ضِــرس .

ضِلـع . ضِبْــن : بمعنى الإبـــط . ضَبْــع .[٨٧] .

[بـــاب الطـــاء المهملـــة]

طَلَــل[٨٨] . طَبَــقٌ ، وأنشــد :[٨٩]

فــاقـــذف الرَّحْــل على عيرانـــةٍ   أيّــد الأصــلاب منهــا والطَّبَــقْ

طَـــلاوة .

طِحـــالٌ .

[الطُـــــلاة][٩٠]

طَــرْفَ .

[بـــاب الظـــاء المعجمـــة]

ظَهْــر . ظُفْــر . ظُنْبــوب الســاق[٩١]

---

(٨٦) الضرتان من الألية من جانبي عظمها (الغزي)
والضـرة : أصـل الثـدي .

(٨٧) الضَّبْــع : العضد كلها ، والإبط (الغزي) . وانظر كتاب خلق الإنسان لأبى محمد الحسن ص ١٨١ .

(٨٨) هو شخص كل شيء والجمع أطلال وطلول . القاموس (طلل) ٤ / ٧ .

(٨٩) لم أجده في مصادري .

(٩٠) من (غ) وفي (ب) : طرفـــال . ولعله تحريف .
والطلـــى : الأعنـاق.الصحاح (طلا) ٦ / ٢٤١٤

(٩١) وظنبوبهـا : حدّ عظمها العاري من اللحم.خلق الإنسان لأبى محمد الحسن ص ١٩١ .

[بـــاب العـــين المهملـــة]

عَيْن . عانة . عُرْقوب[٩٢] . عجان . عُذْرة . عَكَرة[٩٣] . عَضُد . عُصْعُصٌ . عَقْب . عَفَجٌ[٩٤] . عُرْسان[٩٥] عِلْباءُ العُنُق[٩٦] . العَصَب[٩٧] العَرَق .

[بـــاب الغـــين المعجمـــة]

غَلْصمـــة . غُرابـــا الـــوَرِك .[٩٨]

غاذيـــة الصبـــىّ المعـــذور .[٩٩]

الغَيْهبــــــان[١٠٠] . الغـــارِب .

الغَذيـــرة . غُرْلــــة : القُلْفـــة . غُرْ ضـــوف .

---

(٩٢) عرقوب القدم : العصبة التى تصل العقب والساق من ظاهر خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٧ .

(٩٣) عكرة اللسان : أصله ومستغلظه خلق الإنسان لثابت ١٨١ .

(٩٤) ضبطه الغزىِ فى كتابه : بالكسر والفتح وبالتحريك .

قال : وهو ما ينتقل إليه الطعام بعد المعدة والجمع أعفاج .

(٩٥) العُرشان : مثنى عرش وهم لحمتان مستطيلتان فى ناحية العنق القاموس (عرش) ٢ / ٢٧٦ .

(٩٦) وهما عصبتان صفراوان فى طول العنق إلى الكاهل .

(٩٧) العَصَب: أطناب المفاصل (الغزىِ) .

(٩٨) وهما طرفا الوركين (الغزىِ) .

(٩٩) وهى وسط هامة الصبىّ قبل أن يشتد (الغزى) .

(١٠٠) لم ترد فى (غ) والغيهب من صفات الشعر وهو ما اسود منه . ثابت (٨٦) قلت : والتثنية غريبة ، وفى (غ) : الغرور وهىِ مكاسر الجلد فلعلها محرفة منها .

[بـــاب الفـــاء]

فريصـــة[101]

فائـــق[102]

فَـوْدٌ[103] . فـؤادٌ . فَـمٌ

فَـــروة الـرأس . فَقْحَـــة[104] .

فَقـــار ، فَيْشلـــة[105] .

[الفَـــكّ][106]

[بـــاب القـــاف]

قَـرْن[107] . قَمْحَـــدوة[108] . قَـــذالٌ .

---

(١٠١) الفريصة : المضيغة التى بين مرجع الكتف إلى الثدي إذا فزع الإنسان أرعدت ، وهما فريصتان ، ويقال للخائف : « جاء فلان ترعد فرائصه » خلق الإنسان للأصمعي ٢١٣ وثابت ٢٥١ .

(١٠٢) الفائق عظم صغير فى القفا فى مغرز الرأس من العنق. المخصص ١ / ٥٩ .

(١٠٣) الفود : كل شق ،وفودا الرأس : جانباه. خلق الإنسان لثابت ٥١ .

(١٠٤) الفَقْحة حلقة الدبر (الغزى)

(١٠٥) الفَيْشلة : رأس الذكر

(١٠٦) مزيد من (غ) ساقط فى (ب)

(١٠٧) هذا فى (ب) وفى (غ) القرا

أما القرن فحرف الهامة من عن يمين وشمال وهما قرنان خلق الإنسان للأصمعى ١٦٨

والقرا الظهر وقروة الرأس طرفه (الغزى)

(١٠٨) القمحدوة [illegible] ـة الناشزة فوق القفا وأعلى القذال خلف الاذن [illegible] ومؤخر القذال والجمع قمحـ[illegible] (انظر قمحد) من القاموس ١ ٣٢٧

قُــرْب[109] . قَفـا . قَلْـبٌ

قَطنُ الصُّلب . قُحْقُح

قُصْــرى[111] . قَصبــة الأنــف .

قُبُــل . قُــراد الثــدى : حَلَمتُــهُ .

قُصــاصُ الشَّعْــر : آخــره . قَضيــب .[112]

[بــــاب الكــــاف]

كَــرْدٌ : هــو العُنُــق ، قــال الشاعــر :[113]

وكنـــا إذا الجبـــار صَعّر خـــدّه ضربنـــاه تحت الأُنثيين على الكَرْدِ

كاهِــل . كَتِــدٌ[114] : وهــو فوق الكاهـل ، يعنــي العُنُـــق ، قــال الشاعــر :[115]

هكذا ....

هكذا .... محبــوك الكتــدْ

---

(١٠٩) القُــرب : الخاصــرة .

(١١٠) القُحقــح : مغرز العجب من داخل.المخصص ٢ / ٤٣ .

(١١١) القصــرى والقُصَيْرَى :الضلع القصيرة ، وفى ذلك خلاف انظر خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢ ولأبى محمد الحسن ٢٤٠ وما بعدها .

(١١٢) فى (ب) قصب تحريف .

(١١٣) الفرزدق كما فى ديوانه ١ / ١٧٨ وفيه :

وبلا عزوفى (ع) واللســان وتاج العروس (كرد)

(١١٤) فى (ب) كبد تحريف

(١١٥) أبو دواد الإيادى كما فى الصحاح واللسان (حبك)

وتمامه: مرج الدهر فأعددت له مُشــرف الحــارك

كشح : ما بين الجنب والخاصرة ، قال الشاعر :[116]

طوى كشحًا خليلك والجناحا لبين منك ثم غدا صُراحا

كَفَل ، قال النابغة :[117]

إذا شاءَ منهم ناشىء دَرْبَخت له لطيفةُ طيِّ الكشح دانيةُ الكَفَلْ

كاذة : وهى فَضْلة ما بين الألية والفخذ ، قال جرير[118]

غليظةُ جِلْد الكاذتين تَحفّشتْ

على مثل حِرباء القِلادة مُصْمِم [٣٨ آ]

[الكُلية][119] . كَمَرة . كَف .

كُوع . كُرْسُوع ، كَعْثَب المرأة : يعنى فَرْجها . كَعْب .

كَبِد . [الكتف][119] .

---

(١١٦) النابغة الذبياني كما في ديوانه ٢١٣ وبلا عزو في اللسان (كشح) .

(١١٧) ديوان النابغة ١٩١ .

(١١٨) ديوان جرير ١ / ٢٧٢ ، فى (ب) : تحشفت صوابه من ديوان جرير برواية المصنف ابن حبيب وفيه : تحفشت : اتخذت بيتًا حَفِشًا ، وهو البيت الدميم القصير » .

فى هامش (ب) بخط دقيق قدّام باب الكاف الخبر التالى أورد مابان من كلماته : « قال سليمان بن عبدالملك يوماً لسويد بن غفلة :

أخبرنى بعشرة أشياء فى بدنك أوائل أسمائها كاف ، ولك عشرة آلاف [فى ب : ألف] فقال هي : الكوع ، والكرسوع ، والكف ، والكتف ، والكاهل ، [.....] والكبد ، والكلية ، والكعب ، والكرش .

فقال سليمان : ليس لك كرش .

قال فلا بلغتك الفراش .

فجعل يدور فى بحر الدار ، ويفكر ، ثم قعد ليبول ، فنظر إلى نفسه ، فبادر ، وثوبه فى يده . . . » .

ولم أجد الخبر فى مصادري

(١١٩) لم يرد ما بين المعكفين فى (ب)

[بـــاب الـــلام]

اللَّبَة . ليت العنق . اللَّهاة . اللُّغدود جمعه لغاديد في العُنق . اللَّديـد . اللِّثـة . اللَّحْـي . اللحيـة . اللَّهزمـة]

[بـــاب الميـــم]

مسائـح الـرأس[121]

مُقْلـة : مَنْخـر . مَرِيء

---

(١٢٠) باب اللام لم يرد في (ب) مزيد من (غ) ، وقد ترك ناسخ (ب) فراغاً له ، وساختصر من (غ) شروح بدر الدين الغزي للمفردات :

اللَّبـة : المنحر ، وموضع القلادة من الصدر

ليت العنق : صفحة العنق وهما ليتان .

اللهـاة : اللحمة المشرفة على الحلق .

اللغـدود : اللحمات التي بين الحنك وصفحة العنق .

اللحـي : منبت اللحية ، وهما لحيان .

اللهزمـة : عظم ناتىء في اللحيِ تحت الأذن والجمع لهازم

(١٢١) مسائح الرأس : جمع مسحة و س ما بين الأذن والحاجب يتصعّد حتى يكون دون اليافوخ خلق الإنسان للأصمعي ١٦٩ .

مــرادغُ[١٢٢] . ملاغــم : حوالــى العُنــق والأُذن

منْكـــب . مرْفــق . مطَـــا : الظهــر .

مَأكَم[١٢٣] . مَأبِــض[١٢٤] . مَأقــى العيــن[١٢٥] .

مِعْصَــم .

مَتــــنٌ .

[بـــاب النـــون]

نــاب . ناجـــذ[١٢٦] . ناظـــر .

نواشـــــر[١٢٧] . نَكَفْـــة[١٢٨] . نُقْــرة .[١٢٩]

ناصيــــة[١٣٠] . نُغْنــغٌ : شــىء فــى الأنــف .

نَسَـــى[١٣١] . نَحْـــرٌ . نَمْغـــةٌ .[١٣٢]

---

(١٢٢) المــرادغ : ما بين العنق إلى الترقوة.خلق الإنسان لثابت ٢١١ .

(١٢٣) المأكمتـــان : اللحمتان اللتان على الوركين.المخصص ٢ / ٤١ .

(١٢٤) المأبض : باطن الركبة . الصحاح (ابض) ١٠٦٣/٣ (والغزى) .

(١٢٥) ويقال : ومؤقها ومُؤقيها وماقها وموقها ومآقيها وهو طرفها مما يلى الأنف وهو مجرى الدمع (الغزي).

(١٢٦) الناجـذ : أقصى الأضراس وهى أربعة (الغزي) .

(١٢٧) عصب الذراع من داخل وخارج واحدتها ناشرة (الغزي).

(١٢٨) فى (ب) نكهة تحريف ، والصواب من (غ) فى الصحاح (نكف) ٤ / ١٤٣٦ : النكف محركة غددة صغار فى أصل اللحى بين الرأد وشحمة الأذن .

(١٢٩) النقــرة : وقــب العيــن .

(١٣٠) الناصيــة . قصاص الشعر (الغزي)

(١٣١) النســى : عرق فى الفخذ مستمر إلى الرسغ وهو مقصور يكتب بالياء.خلق الإنسان لأبى محمد الحسن ص ٣٠٧ .

(١٣٢) النمغـة : الموضع الذي لا يلتئم من الصبى وموضعه حيث التقى عظم مقدم الرأس ومؤخرة وتسمى اليأفوخ خلق الإنسان للأصمعى ١٦٦ .

[بـــاب الهـــاء](١٣٣)

هامـــة . هـــادٍ

[بـــاب الـــــواو]

وَجْنة . وَجْهٌ . وَتَرةٌ(١٣٤) وَرِك. وابلةٌ(١٣٥) .

وبّاغتك «(١٣٦) . ووصْل(١٣٧) . وَدَجٌ(١٣٨) . ووَربة(١٣٩) . ووَتين(١٤٠) .

تـــم الكتـــاب

والحمـــد لله تعالـــى وحـــده(١٤١)

---

(١٣٣) قدّم (الغزي) باب الواو على باب الهاء .

الهامـــة : رأس كل شيء .

والهـــادي : العنق ، وأقبلت هوادي الخيل : بدت أعناقها .

(١٣٤) الوتـــرة : حجاب ما بين المنخرين ، وعَصَبة تحت اللسان (الغزي) في (ب) الوبرة : تصحيف .

(١٣٥) في (غ) : رأيتها في نسخة معتمدة بالياء آخر الحروف وهو تصحيف ، إنما هي بالباء الموحدة .

وهي طرف رأس العضد ، والفخذ أو طرف الكتف » .

(١٣٦) في تاج العروس (وبع) : الوبّاعة – مشددة – الاست بالعين والغين جميعاً ، ومنه قولهم : كذبت وباغته ووباعته .

(١٣٧) الوصْل : كل عظم لايكسر ولا يخلط به غيره.خلق الإنسان للأصمعي ٢١٦ .

(١٣٨) الودجان : عرقان في العنق.الأصمعي ١٩٨ .

(١٣٩) هذا في (ب) وفي (غ) الوريد . أما الوربة فمن أسماء الدبر .

(١٤٠) الوتيـــن : عرق مستبطن الصلب معلّق به القلب ، وهو أصل النياط.خلق الإنسان لأبي محمد الحسن بن أحمد بن عبدالرحمن ص ٣١٥ .

(١٤١) الملاحظ أنّ محمد بن حبيب لم يتعرض لباب الياء قال أبو البركات بدرالدين الغزي في كتابه (ذكر أعضاء الإنسان) : ولم يتعرض ابن حبيب للياء بالكلية ... ثم أورد مفردات : اليأفوخ ، واليد ، واليرون ، واليربوع مشروحةعلى وفق منهجه .

في (غ) أنهاه تسويداً جامعه فقير عفو الله تعالى : محمد بن محمد بن أحمد الغزي العامريّ غفر الله لهم ولسائر المسلمين ، يوم الخميس سادس عشرين شهر ذي القعدة الحرام سنة تسع وسبعين وتسع مئة .

أحسن الله ختامها بمنه وإكرامه والحمد لله رب العالمين ، وصلواته وسلامه على سيدنا محمد سيد المرسلين.وعلى آله وصحبه والتابعين.وحسبنا الله ونعم الوكيل .



مصـــادر التحقيق والتقديـم

١ - إرشاد الأديب الى معرفة الأديب لياقوت الحموي نشرة مرغليوث مصر.
٢ - أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون لعبد الله زادة نشر محمد التونجي القاهرة (بلا تأريخ).
٣ - أمالي أبي علي القالي طبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٤هـ.
٤ - إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي تحـ محمد ابو الفضل ابراهيم ١٩٥٠- ١٩٥٥.
٥ - بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي دار المعرفة بيروت (بلا تأريخ).
٦ - البلغة في تأريخ أئمة اللغة للفيروز آبادي تحـ محمد المصري دمشق ١٩٧٢.
٧ - تاج العروس من شرح القاموس لمرتضي الزبيدي مصر ١٣٠٦هـ.
٨ - تأريخ العلماء لتنوخي تحـ د. عبد الفتاح محمد الحلو الرياض ١٩٨١
٩ - تخريج الدلالات السمعية لعلي بن مسعود الخزاعي تحـ د. إحسان عباس بيروت ١٩٨٥.
١٠ - تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري تحـ جماعة من المحققين مصر ١٩٦٤ - ١٩٦٧

١١ - حاشية علي بانت سعاد لعبد القادر البغدادي تحـ نظيف محرم خواجة فيسبادن ١٩٨٠.

١٢ - خلق الإنسان للأصمعي (في ضمن الكنز اللغوي) تحـ أوغست هفنر بيروت ١٩٠٢م.

١٣ - خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت تحـ أحمد عبد الستار فراج الكويت ١٩٦٥.

١٤ - خلق الإنسان في اللغة لأبي محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن تحـ د. أحمد خان الكويت ١٩٨٦..

١٥ - ديوان الأعشي تحـ د. محمد محمد حسين القاهرة ١٩٥٠.

١٦ - ديوان جرير (شرح محمد بن حبيب) تحـ د. نعمان أمين طه القاهرة ١٩٦٩ - ١٩٧١.

١٧ - ديوان الفرزدق - دار صادر وبيروت ١٩٦٦.

١٨ - ديوان النابغة الذبياني تحـ محمد ابو الفضل ابراهيم القاهرة.

١٩ - الذيل والتكملة والصلة للصغاني مط دار الكتب ١٩٧٠.

٢٠ - شرح أبيات المغني لعبد القادر البغدادي تحـ رباح ودقاق دمشق ١٩٨١.

٢١ - الصحاح للجوهري تحـ أحمد عبد الغفور عطّار مصر ١٩٥٦ - ١٩٥٧

٢٢ - طبقات النحويين واللغريين لأبي بكرا الزبيدي تحـ محمد أبو الفضل القاهرة ١٩٥٤ م.

٢٣ - الفرق - لأحمد بن فارس تحـ د. رمضان عبد التواب القاهرة.

٢٤ - فقة اللغة وسر العربية للثعالبي مصر ١٩٧٢.

٢٥ - فهرسة ما رواه عن شيوخه لابن خير الإشبيلي سرقسطة ١٨٩٣ م.

٢٦ - الفهرست لابن النديم نشر رضا تجدد طهران.

٢٧ - القاموس المحيط لفيروز آبادي مصر ١٣٠٣.

٢٨ - لسان العرب لابن منظور بولاق ١٨٨١ م - ١٨٩١.

٢٩ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للحاج خليفة استنبول ١٩٤١.

٣٠ - مجالس العلماء لأبي لقاسم الزجاجي تحـ عبد السلام محمد هارون الكويت ١٩٦٢.

٣١ - المخصص لابن سيده القاهرة ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ.

٣٢ - مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي تحـ محمد ابو الفضل ابراهيم القاهرة (بلا تأريخ) ط ٢.

٣٣ - مفتاح السعادة لطاش كبري زادة تحـ كامل بكري وعبد الوهاب ابو النور مصر ١٩٦٩ م.

٣٤ - المقصور والحدود للعزلى تحـ ماجد الذهبي بيروت ١٩٨٣ م.

٣٥ - نزهة الإلباء في طبقات الأدباء لأبي البركات الانباري نشر د .
ابراهيم سامرائي بغداد ١٩٥٩ .

٣٦ - نوادر المخطوطات تح عبد السلام محمد هارون القاهرة ١٩٥٤ .

٣٧ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين الصفدي تح جماعة من المحققين
فيـــبادن ١٩٦٢ م وما بعدها .

٣٨ - وفيات الأعيان لابن خلكان تح د . إحسان عباس بيروت دار
الثقافة ١٩٦٤ - ١٩٧٢ .

٣٩ - MACH (Rondolf):
catalogue of Arapic Manuscripts
(y Ahuda ction) in carrett callection prineaton 1977.

ZEZGIN (FUAT):
GESCHICHTE des ARABISCHEN SCHRIF TTUMS
LEIDEN 1982.

٤١ - الدوريات :

أخبار التراث العربي معهد المخطوطات الكويت.

مجلة المجمع العلمي العراقي بغداد .

مجلة المورد بغداد .

الفهـــارس

الشعـــــر

القافـية	البحـــر	الشاعـــر	الصفحـة
	(التاء)		
بخصاتها	الطويل	[الأعشي]	٣١
	(الحاء)		
صراحا	الوافر	[النابغة الذبياني]	٤٣
	(الدال)		
أدِ	الرجز	[ابو نخيلة]	٣١
الأبدِ	الرجز	[ابو نخيلة]	٣١
الكتدْ	الكامل	[ابو داود]	٤٢
الكردِ	طويل	[الفرزدق]	٤٢
	(القاف)		
والطبقْ	الرمل		٣٩
	(اللام)		
وبآدله	الطويل	[العجير السلولى أو لأخت يزيد ابن الطثرية]	٣٠
الكفلْ	الطويل	النابغة	٤٣
	[الميم)		
مصمم	الطويل	جرير	٤٣

الأمثال

كذبتك وباعتك			٤٦

فهـــرس الموضـوعات

الموضـوع | الصفحـــة

محمد بن حبيب البغدادي: حياته وآثاره

نص الكتاب

الموضـــوع	الصفحـــة

دار المناهل للطباعة
٧ ش يوسف البدارى ـ أرض اللواء
بـولاق الدكـرور


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



مكتبة الثقافة الدينية

المركز الرئيسى : ٥٢٦ شارع بورسعيد الظاهر
تليفون ٩٣٦٢٧٧ / ٩٢٢٦٢٠